Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : وكأنهم استعاروا هذا الاسم للحب اللازم تشبيهاً له . والله أعلم .

* * *

* الشَّجْوُ :

وأما الشجو فهو حُب يتبعه حُزْن وَهَمّ قال الشاعر : (١) .

لا تنكروا القتل وقد سُبِينَا ... في حَلْقِكم عَظْم وقد شَجِينَا

ورجل شجٍ أى حَزِين ، فأطلق هذا الاسم على الحُب للزومه .

* * *

* الشَّوْقُ :

وأما الشوق ، فهو سفر القلب إلى المحبوب ، وقد وقع هذا الاسم فى السُّنَّة ففى المسند من حديث عمار بن ياسر أنه صلى صلاةً فأوجز فيها ، فقيل له : أوجزت يا أبا اليقظان ، فقال : لقد دعوت فيها بدعوات سمعتُهنّ من رسول الله ﷺ :

(اللهم بعلمك الغيبَ وقدرتك على الخلْق ، أحْيِنى إذا كانت الحياةُ خيراً لى ، وتوفّنى إذا كانت الوفاة خيراً لى ..

وأسألك خشيتَك فى الغَيْب والشهادة ..

وأسألك كلمةَ الحَقّ فى الغضب والرضا ..

وأسألك القصد فى الفقر والغنى ..

وأسألك نعيماً لا ينفد ..

وأسألك قُرَّة عَيْنٍ لا تنقطع ..

وأسألك الرضا بعد القضاء ..

وأسألك بَرْدَ العيش بعد الموت .

---

(١) هو المسيب بن زيد مناة .